
هلنا
تراث البادية
حوار حول
حوب
خليل
م . عصمت ضيف الله المطهطاوي

مناسبات هلنا





هلنــــا - تراث البادية
تتقدم بالتهنئة لشيخ الصحفيين
وعضو الهيئة العليا للصحافة العربية
عيد بك وحيدة العزومي
لتجديد عضويته
بنقابة الصحفيين
وكل تجديد وسيادته
بخير وصحة وسلامة


واجد ياغالي راجيتك
لكن مافيدي قسميتك
1
هنا تراث البادية
صوب خليل
م. عصمت ضيف الله
الملهطاني

يتكون التراث الشعبي البدوي من جملة معطيات وممارسات ونشاطات فنية منها جانب قولي كالشعر والأهازيج والأغاني والأحاجي والألغاز والأمثال والأساطير ومنها جانب حركي كالرقص والألعاب والمسابقات الرياضية الشعبية والصناعات التقليدية والحرف اليدوية والأعمال اليومية المعتادة

منها :

صوب خليل : و هو ضرب للمعاني ومنافسات في طرح الموضوعات والرد عليها ومعالجتها والمناظرة بين النساء والرجال . ويمارس في مقاعد أصحاب الصوب وبيت الجلاس او عند الآبار حين ورد الماء وسقي الحيوانات او في المحطب او المرعى .

وصوب خليل هو عبارة عن محاورة بين فتى وفتاة كل منهم يحاول أن يعجز الآخر ، ومن ثمَّ تصبح له السيادة فيأخذ رهينة منه ، وذلك يكرِّر المحاورة من أجل استرداد حاجته التي قد تكون سلاحه أو جواده أو جرده .

وقد اختلف الباحثون في تحديد المقصود بالصوب والخليل وتفرَّقت إجاباتهم بين خليل معلم الناشئين من الصبية والجواري فن الغناء ، وقيل هو الخليل بن احمد الفراهيدي واضع علم العروض في شعر الفصحى ، وقيل هو من الخل والصاحب ، وقيل هو شخصية ليبية ابتكرت هذا التغزل .

مصطلحات لغوية تُستخدم في 'صوب خليل' :

الدار : ويقصد بها دار الحبيب

النار : ويقصد بها المعاناة التي يتكبدها المحب

- الأوهام : تعبر عن الاطلال
- المرهون : ويقصد به الحبيب الذي ارتهن عند شخص اخر برباط الزواج
- العزيز : الحبيب
- الياس : سوء الحظ واليأس
- الجظر : الاشتياق
- الجرح : كناية عن الالم النفسي الذي يعانيه المحب
- الخطا : التصرف الذي لا يرتجى من الحبيب
- الموح : بعد المسافة
- البكا : تعبير عن الحزن
- القدر : المعاملة الحسنة والاحترام
- الخاطر : العقل
- الدمع : للتعبير عن الحزن
- العنا : التعب وبذل المجهود
- الغني : الذي اغتنى بغيره
- العيب : قد يكون مرادفا للخطا وهو سوء تصرف الحبيب
- الأولاف : الحبيب
- الصبر
- الصوب : الحب
- الغلا : الحب
- العين : يكنى بها دائما عن العاطفة وغالبا ما تكون في صراع مع العقل
- اللوم
- العقل
- النوع : هو البكاء وهي تحريف لكلمة النوح في

العزيز : وهو كل شخص ايعز عليك سواءآ كان حبيب او زوج او زوجه او اب او اخ او اخت او ام . . . . . .الخ يعني كل من تكن له معزه في قلبك

عزيز هو دواي وداي مشكاي
وطبيبي وعلتي

عزيز الغايب هو مشكاي **
طبيبي والعله ودواي

الجديد : وهو الشخص الذي ياتي بعد علاقه قديمه ويطلق جديد علي اشياء اخر وي معاني اخر ليش الشرط في علاقه جديده فقط

جديد ياجديد امعاك ، روحي
انسيت يابال القدم

عمرك ريت جديد اصغير ** في
لذعات قديم ايطير

القديم : وهو الشخص الذي انتهت علاقته ويسمي قديم ولكن قد يعود في اي لحظه

فعيونه قديم قريت ، نادم ايريد
عوده للغلا

يالقديم بعد هالمده . . نادم وتفكر
في رده

المرهون : وهو الشخص الذي ممسوك من الطرف اي الذي له علاقه ولكن في اي لحظه يستطيع ترك هذهي العلاقه اي رهن

مرهون قال فيدي لامر نقعد غضي
لوكان يرشقن

الحيلا يامرهون عليش . . اللي
ماتت ماعاد اتعيش

الفضي : والشخص الفاضي يعني ليس مربوطا بشي اي عكس المرهون

الفاضي انحايل بيه وحالما ابها
عيني غني

نارك يالفضي حاملها . . ياتقتلني
يانقتلها

الغني : والشخص المتزوج ولديه ابناء اما في حالته الرجل فهيا مسألة ليست صعبه ولكن اذا كانت امرأة فهي صعبه لانها متزوجا

جميع من ايجي ساوال ينشد
امنيش قولو م الغني

غني نحسبلا لقدام ايشيلن
وايودن لقسام

الجرح : ويعني الجرح من الحبيب اوالصديق او من اي انسان اخر (وهناك جرح لولاف وجرح القديم وجرح الغني وجرح الجديد)

وراكم انسيتو جرح ردو عليه داووه
واربحو

الجرح اللي قؤب يلتم . . اتقول
انداوي فيه ابسم

اللوهام : وهي الماكان الذي كان ياتي اليه او مكان كان فيه وانتقل منه ثم عاد اليه بعد فتره من الزمن فتذكر ماكان فيه او مكان لقائه وهو ومن يحب وتسما اوهام

مانبكو الا فيهن عطيت عهد لمواهيمهم

القايد والمقيود ونا اعمينا ولوهام خلا

الدار : وهو المكان الذي تربا فيه او كان يسكنه هو ولكن مع مرور الوقت اصبح هذا المكان خرابا اوالدار يقصد بها منزل احبائه

عليك دار كنتي دار وعليك دار يادار باقيا

يادار قديم اخرب جالك لاتنهلبي لاينجالك

النوم : وهو النوم ويقصد به في (صوب خليل)هو عدم القدره علي النوم بسبب علاقه او جرح اوي اي شي اخر

حتي قبل لمغالاه مرقد الليل ماني اموالفه

ياريتك يانوم اتجينا كيفك كيف اللي ناسينا

الغلا : وهو الحب او المحبه لي شخص

الغلا امغير حرق اكبود قليل وين لولاف يقسمو

غالي غاليتا في عودي ماعد سال
علي ميجودي

الفراق : وهو الهجر او الترك

يلي فارقتي وعزلتي كيف بلا
روني خاطي

السيه : وهي من السوايا وهي التي لاتتوقع ان ياتيك بها فاعلها

يالقديم السيه سيا حتي لوصفيت
النيا

الرحيل : وهو ان يتركك من تحب او يبتعد عنك لي سبب من الاسباب ولكنه رحل

مي خاطيا عزيز عرفت حوست
رحيل جاني علمها

الفقد : وهو فقد الانسان العزيز علي قلبك

فقد اعزاز الناس حكبا فقدات
هند البوها عتبا

الرجا : وهو الانتظار سواء انسان تحبه او شخص اخر

واجد ياغالي راجيتك . . . . .لكن
مافيدي قسميتك

البيت : وهو البيت الشعبي ولكن يقصد به في صوب خليل تشبيه لحاله

نابيت وانت جابر فيه كروك
طحت نا في جرتا

التقذير : وهو غناوي خاصه بلغنم فيصف فيها الغناي الطوقه والغره النقطه وكلها تشبيه او الذيب

الطوقا اللي ف الضان دوا الذيب
جا في كبدها

البكا : وهو البكاء سوا من حبي او من فقد شي

نبكي عليك نين انموت هذا عهد
خضا بينا

العين : وهي تشبيه لعين الشخص المحب فيكون لديه حوار بينه وبينها وليس شرطا ان يكون محبا اي شخص اخر

انخاف يالعين العين سماحة غلانا
اتخربا

الخلا : وهو المكان المقطوع ويكون خاليا من الناس

من ضيق علمنا مرات نهلب
الدوج ونبات ف الخلا

الدوج : وهو المكان المزدحم باناس وهو عكس الخلا

نمشي ف الدوج ونا حايس مو
فاطلي غير القايس

العقل : وهو عقل الانسان والاغلب تكون حوار بين الشخص وعقله

نتبع في عقلي قايلي مانكبر نار
علي قلبي

النار : وهي في اغلب الاحيان نار

النار : وهي في اغلب الاحيان نار الحب وقلما مايقصد بيها معني اخر

من النار ماقعد مانقول وياعزيز
هضي ناجيا

الياس : وهو الياس اي شي ميئوس منه

جنين غلانا م الياسات .. تقلب
هك وهك ومات

في العدد القادم نلتقي مع بعض قصص " صوب خليل "

تحياتي

م . عصمت ضيف الله الملهطاني


شيخ الصحفيين
عيد وحيدة
سكندريات
هنا تراث البادية

لا تدع فكرة إعلان وزارة الدفاع
المصرية عبر موقعها الإلكترونى
الرسمى عن وثائق سرية لحرب
أكتوبر المجيدة أن تمر عليك مرور
الكرام وخاصة إنها تتزامن مع
تصريحات رئيس وزراء قطر عن
أسباب فشل المفاوضات وتحذيره
من مصير إسود ينتظر الشرق
الأوسط والعالم لو فشلت هذه
المفاوضات وأيضاً قرار مصر الترافع
أمام المحكمة الجنائية الدولية عن
جرائم الكيان منذ عام ٦٧ حتى
الآن وكلها جرائم موثقة وبالأدلة
وبإعترافات واضحة لمرتكبيها وهو
ترافع يؤكد تعاون مصر مع جنوب
أفريقيا فى هذه القضية بالإضافة
إلى إن اللجوء للمحكمة الدولية
دون توافق مع الكيان يعد تهديداً
عملياً بتجميد كامب ديفيد من
جانب مصر المهم وعلى ما أعتقد إن

هذه الوثائق والتى يعبر أغلبها عن
ما هو سرى داخل الكيان وقت
الحرب ببساطة ومصر بتوجه رسالة
للكيان بتقوله فيها بالعربى إن
إيديها طائلة وإن كل أسرارهم
مكشوفة لنا منذ حرب أكتوبر
وحتى اليوم وإن مصر تعلم جيداً
لون ملابس الداخلية لرئيس وزراء
الكيان ده لو كان بيلبسها يعنى
وهذا يأخذنا لتسريب فيديو منتشر
ومتداول على السوشيال ميديا
(مجهول المصدر) عن تفريغ صوتى
لحوار بين ضابط بحرى مصرى
وأخر أمريكى عبر أجهزة
اللاسلكى وفيه يطلب فيه الضابط
المصرى من نظيره الأمريكى أن
ينسحب من منطقة عمليات
عسكرية مصرية فخضع الضابط
الأمريكى وإنسحب على الفور ولو
كان التسريب صحيح فدى رسالة

أخرى ولكن لمن وراء الكيان هذه المرة وكل هذه التحركات فى الساعات الأخيرة تحمل معانى عديدة عن سير المفاوضات الصعبة وعن الحقائق التى لم يُعلن عنها بشكل رسمى حتى الآن وهى : -

إن الجانب المصرى لا يبحث عن سلام مجانى فالمفاوض المصرى يتفاوض وهو يضع سلاحه على الطاولة وجيشه يجهز مسرح عمليات عسكرية فى منطقة الحدود إستعداداً لأمر ما فهو بيحرص على الحرب من أجل أن يفرض السلام وهو هنا بينادى على الصدام ولا يتجنبه كما تعود الغرب على ذلك فى مرحلة ما قبل الربيع العربى .

لا يعول الجانب المصرى أبداً على أية تصريحات وردية يطلقها أى طرف أخر من أطراف الصراع وينتظر مواقف واضحة وصريحة على الأرض من الغرب ومن أمريكا فيما يخص حسم كل الأمور المعلقة فى ملف السلام بالشرق الأوسط ففكرة الحديث عن سلام ورفض وسط توريد كل هذا الكم من السلاح للكيان أصبحت ساذجة جداً ومرفوضة تماماً من جانب مصر .

أصبح الجانب المصرى مهتماً جداً ليس بوقف إطلاق النار فقط ولكن بفرض الإستقرار السياسى على المنطقة بالكامل وحسم القضايا العالقة منذ عشرات السنين وربما يكون هذا الإهتمام هو سبب طرح

الإعتراف بالدولة الفلسطينية من جانب واحد بشكل واسع دولياً بل وإبداء عدد كبير من دول العالم رغبتهم فى الإعتراف بالدولة فور الإعلان عنها حتى لو كان هذا الإعلان من جانب واحد .

يحاصر الجانب المصرى الجانب الأخر بكل الطرق والوسائل حصاراً صعباً وقاسياً لا يعبر عنه إلا حالة السُعار التى بدأت تجتاح إعلام الكيان ضد مصر والهجوم عليها بشكل شرس فى صحفهم وقنواتهم وجميع منصاتهم ومطالبتهم لقادتهم بالهجوم على رفح سواء وافقت مصر أو رفضت وما لا يعرفه الإعلام هناك إن قادتهم لو يستطيعون أن يفعلوا ذلك لفعلوه بل لكانت الحرب قد بدأت من رفح مذ يومها الأول .

هذا يأخذنا لتصريحات أسد مصر ووزير خارجيتها سامح شكرى عن حماس والحقيقة إنها تصريحات موجهة ضد الكيان ذاته وضرباً لحجه عن حماس وإنه يحاربها من أجل السلام والعالم كله يدرك جيداً إن حماس ما كانت لتسيطر بهذا الشكل على غزة دون دعم من الكيان والتمويلات والدعم اللوجستى والعسكرى الذى بدأ فى ٢٠٠٦ مازالت دلائله قائمة وعندما يطالب سامح شكرى بمحاكمة من سمح بوصول حماس لهذا المستوى من الخطورة فهو يقصد بى بى وأمليت وأوباما وباقي عصابة اليسار الليبرالى المتشدد فى

الغرب والذى رأى فى حماس
بوابة للربيع العربى عبر إستخدام
الإخوان المسلمين فى إسقاط الدول
العربية وجيوشها ثم يقومون هم
بالقضاء على الإخوان وحماس
والسيطرة على المنطقة بالكامل
فضلاً عن إن حكم حماس لغزة هو
بالفعل حكمُ غير شرعى بحكم
القانون الدولى ولا توجد سلطة
معترف بها دوليا إلا السلطة
الفلسطينية برام الله برغم كل
سلبياتها وتحفظاتنا عليها وبالتالى
فحين تتحدث مصر رسمياً وتتعامل
فهى لا تعترف إلا بالسلطة المعترف
بها دولياً ولا تتحدث مع ميليشيات
أيا كان حجمها ومواقفها فالدول
كالنساء وبما إنه لا توجد إمراة
لرجلين فى نفس الوقت وحركات
المقاومة كانت قديماً كالأبناء ما بين
الدول والجيوش تضيف لرصيد
دولها وتأتمر بأوامرها لكنها فجأة
قررت أن تغتال الجيوش وتخون
الدول وتكون هى الزوج والعشيق
والحبيب في نفس الوقت .

فى النهاية إفهموا تحركات الدولة
المصرية بشكل صحيح فى هذه
المرحلة من الزمن فمصر تكتب
مجداً كبيراً يفوق تصور كثيرين فى
هذا الملف فهى تكتب تاريخاً
جديداً وبمفردها ودون دعم من أحد
وتضع حلولاً جذرية لكل
سرطانات المنطقة وفى وقت واحد
فالإستراتيجية المصرية التى
تستخدم اليوم تحقق معجزات فى
أقل وقت ممكن وبأقل التكاليف
أيضاً .

مع تحيات شيخ الصحفيين

وعضو الهيئة العليا للصحافة العربية

أ . عيد وحيدة



الأدب العربى
قصيدة
للشاعر المهندس
محمود
الفحام
آمنت
بالله
هنا
تراث البادية

الْحُبُ إِنْ سَكَنَ الْقُلُوبَ
فَمَنْ بَرَاهُ وَ أَيْنَعَهْ ؟..
وَبِأَمْرِ مَنْ قَدْ هَزَّهَا
مُتَحَدِّيَاً أَنْ تَمْنَعَهْ ؟ ..

مَنْ ذَا الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ
بِلَا بِنَاءِ اوْ عَمَدِ؟ ..
مَنْ ذَا الَّذِي فِي كُنْهِهِ
أَحَدٌ أَحَدْ .. فَرْدٌ صَمَدْ ؟ .

مَنْ بَثَّ فِي الْوَرْدِ الرَّقِيقِ
عُطُورَهُ مَنْ شَكَّلَهْ ؟ ..
وَبِكُلِّ لَوْنٍ مُبْهِرٍ
مَنْ ذَا حَبَاهُ وَ جَمَّلَهْ ..

تِلْكَ الْمَجَرَّاتُ الَّتِي
تَجْرِي وَ فِي فَلَكٍ تَدُورْ ..
مَنْ ذَا الَّذِي مَنَعَ التَّدَاخُلَ
بَيْنَهَا أَوْ أَنْ تَثُورْ ؟ ..

النَّفْسُ كَنْزُ الْمُعْجِزَاتِ
إِذَا ارْدَتَ الْمَنْطَقَهْ ..
وَالْجِسْمُ مَنْ ذَا يَاتُرَى
مِنْ نُطْفَةٍ قَدْ خَلَّقَهْ؟..

مَنْ ذَا الَّذِي خَلَقَ النَّيَازِكَ ؟
مَنْ تُرَى خَلَقَ الشُّهُبْ ؟
مَنْ ذَا الَّذِي خَلَقَ الْمُذَنَّبَ .
ذَا الْجَحِيمِ الْمُلْتَهِبْ ؟

أُنْظُرْ إِلَيّ الشّمْسِ الْمُضِيئَةِ
فِي وَقَارِ تَخْتَفِي ..
وَانْظُرْ إِلَيّ الْقَمَرِ الضّحُوكِ
كَانَهُ بِك يَحْتَفِي ..

الْأَرْضُ مَهْدُ وُجُودَنَا
ذَاتِ الْفَيَافِي وَالْمرُوجْ ..
هِيَ حَبّةٌ مِنْ خَرْدَلِ
فِي الْكَوْنِ سَابِحَةً تَمُوجْ ..

اللّيْلُ يَعْقُبُهُ النّهَارُ
وَفِي تَوَالِ لَايْنِي ..
مَنْ فَالِقُ الصُّبْحِ الْمُبِينِ
بِقُدْرَةِ لَاتَّنْثَنِي ..

أُنْظُرْ إِلَيّ الذَرّةِ تَسْرِي
فِي جُزِيءِ ضَمّهَا ..
وَإِذَا تَفَجّرَتِ النّوَاةُ
لَدَمّرَتْ مَاحُولَهَا ..

مَنْ خَالِقُ الْأَمْطَارِ
تَرْوِي كُلّ جَدْبِ مُطْبِق ..
فَتَرَاهُ يَلْبَسُ حُلّةً
مِنْ سُنْدُسِ وَاسْتَبْرَقِ ..

مَنْ خَالِقُ الْمَوْتِ الّذِي
يَأْتِي وَفِي عَصْفِ عَتِيٌّ ..
وَتَرَاهُ قَدْ تَرَك السّقِيمَ
وَرَاحَ يُمْسِكُ بِالْعَفِيّ ..

الرُّوحُ سِرٌّ لِلْعَلِيمِ
وَامْرُهُ انْ يَحْجُبَهْ ..
وَالْعَقْلُ فِي جَبْرُوْتِهِ
مَنْ ذَا الّذِي قَدْ رَكّبَهْ ؟..

قَالُوا التَّطَوُّرُ ..وَيَحْكُمُ
قَبْلَ النُّشُوءِ وَالِارْتِقَاءِ ..
مِنْ ذَا الّذِي بَدَأَ الْبِدَايَةَ
ثُمَّ صَاغَ لَهَا الْبَقَاءَ ..

قَالُوا تَحَيّرَتِ الْعُقُولُ
إِذَا تَتَبّعْتَ الْأَثَرْ ..
مِنْ قَبْلِنَا هَلْ كَانَ خَلْقٌ
غَيْرِنَا ثُمّ انْدَثَرْ ..

الْكَوْنُ انْشَأَ نَفْسَهُ
وَبِنَفْسِهِ!! ..كَذَبَ الْخَبَرْ ..
الْكَوْنُ آيَةُ خَالِقِ
يَامَنُ تَدَبّرَ وَاعْتَبِرْ ..

الْبَدْءُ كَانَ الْمُنْتَهَي ؟!
أَمْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ عَدَمٍ ؟! ..
صَيْرُورَةٌ عُظْمَيٌّ بِلَا
كَيْنُونَةِ هَذِي السُّدُم ؟..

يَامُبْدَعَ الْكَوْنِ الْمُوَشّي
بِالْعَجَائِبِ وَالْأَلَقِ ..
قَالُوا ..وَانْتَ خَلَقْتَنَا
مَنْ ذَا لَذَّاتِكَ قَدْ خَلَقْ ؟!! .

الرُّوحُ سِرٌّ لِلْعَلِيمِ
وَامْرُهُ انْ يَحْجُبَهُ ..
وَالْعَقْلُ فِي جَبْرُوّتِهِ
مَنْ ذَا الَّذِي قَدْ رَكَّبَهُ ؟..

قَالُوا التَّطَوُّرُ ..وَيَحْكُمُ
قَبْلَ النُّشُوءِ وَالِارْتِقَاءِ ..
مِنْ ذَا الَّذِي بَدَأَ الْبِدَايَةَ
ثُمَّ صَاغَ لَهَا الْبَقَاءَ ..

قَالُوا تَحَيَّرَتِ الْعُقُولُ
إِذَا تَتَبَّعْتَ الْأَثَرْ ..
مِنْ قَبْلِنَا هَلْ كَانَ خَلْقٌ
غَيْرِنَا ثُمَّ انْدَثَرْ ..

الْكَوْنُ انْشَأَ نَفْسَهُ
وَبِنَفْسِهِ!! ..كَذَبَ الْخَبَرْ ..
الْكَوْنُ آيَةُ خَالِقٍ
يَامَنْ تَدَبَّرَ وَاعْتُبِرْ ..

الْبَدْءُ كَانَ الْمُنْتَهَى ؟!
أَمْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ عَدَمِ ؟! ..
صَيْرُورَةٌ عُظْمَيٌّ بِلَا
كَيْنُونَةِ هَذِي السُّدُمِ ؟..

يَامُبْدِعَ الْكَوْنِ الْمُوَشَّي
بِالْعَجَائِبِ وَالْأَلَقِ ..
قَالُوا ..وَانْتَ خَلَقْتَنَا
مَنْ ذَا لَذَّاتِكَ قَدْ خَلَقْ ؟!! .

لَاتَسْأَلُوا عَنْ كُنْهِهِ
فَالشَّيْئُ عَنْ شَيٍّ يَدُلْ ..
آمَنْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي
مِنْ فَيْضِهِ جُزْءٌ وَكُلْ ..

يَاعَالِمَ الْأَسْرَارِ سِرُّكَ
سَوْفَ يَبْقَى خَافِيًا ..
وَلِمَنْ أَرَادَ سَنَا الْحَقِيقَةِ
فَالْحَقِيقَةُ هَا هِيَا ..

إِنْ قُلْتَ كُنْ لِلشَّيْئِ
كَانَ ، وَلَايُخَالِفُ مَا أُمِرْ ..
إِنْ قُلْتَ لِلرُّوحِ اصْعُدِيْ
صَعَدَتْ وَعِنْدَكَ تَسْتَقِرْ ..

انَا إِنْ قَضَيْتُ الْعُمْرَ
أَسْأَلُ كَيْفَ كَانَ الْمُبْتَدَا ؟ ..
يَاوَاهِبَ الْأَعْمَارِ ؛ عُمْرِي
قَدْ يَضِيعُ إِذْنُ سُدَى ..

يَاخَالِقَ الْأَكْوَانِ إِنِّي
قَدْ خُلِقْتُ لِأَعْبُدَكَ ..
وَأَقَمْتُ مِنْ فَيْضِ الْخُشُوعِ ..
بِطَيِّ قَلْبِي مَعْبَدَكَ ..

مع تحيات
الشاعر الكبير
م . محمود الفحام


تراث البادية
د. رمضان ياسين
الأستاذ بكلية الآثار
مسجد
ابن طولون
يكتب

مسجد أحمد بن طولون 265هـ



بعض المعلومات عن مسجد أحمد بن طولون

عمر المسجد يقارب 1200 عام

يعد مسجد أحمد بن طولون من أقدم مساجد مصر

يعد هذا الجامع من المساجد الجامعة التي كانت تقام فيها صلاة الجمعة في مصر بعد فتحه

رُمم المسجد ، وأصلح عدّة مرات في مختلف العصور

المسجد مكان سياحى مفتوح للزيارة مقابل تذاكر للأجانب والمصريين

المنشىء ، تاريخ الإنشاء ، الموقع

أقام أحمد بن طولون ؛ الوالي العباسي على مصر آنذاك المسجد المسمى باسمه (مسجد أحمد بن طولون) في الفترة الممتدة ما بين عامي (262-265 هـ / 876-879 م) ، ويقع المسجد في



الميدان الذي يُعرف حاليًا باسم ميدان السيدة زينب على قمة جبل يَشكر(قال المقريزي : وكان هذا الجبل يُشرِف على النيل ، وليس بينه بركة الفيل ، والبركة التي تُعرَف اليوم ببركة قارون .وبين النيل شىء وكان يشرف على البركتين أعنى وعلى هذا الجبل كانتْ تُنصَب المجانيق التي كانت تجُرَّب قبلَ إرسالها إلى الثُّغور) بين القاهرة والفسطاط ، وكان هذا المسجد هو المسجد الرئيسي في مدينة القطائع التي اتخذها هذا الوالي عاصمة لحُكمه بعد استقلاله عن الخلافة العباسية و جامع ابن طولون أحمد بن طولون ثالث مسجد جامع أقيم فى مصر الإسلامية بعد جامع عمرو بن العاص ، وجامع العسكر الذي اندثر بعد زوال مدينة العسكر وموقعها اليوم حي زين العابدين والمذبح بالسيدة زينب ،

ويعد أحمد بن طولون من الشخصيات المؤثرة في تاريخ مصر الإسلامية ، فقد حكمت مصر بفضله عدة شخصيات طولونية ، حفر التاريخ اسمه كمؤسس لأول دولة عربية إسلامية مستقلة في مصر الإسلامية العربية ، حيث أن الدولة الطولونية ظهرت في الفترة الأولى من العصر العباسي الثاني ، وتعد أول تجربة حكم محلي لأسرة أو دولة مستقلة عن الدولة العباسية .

سبب بناء مسجد أحمد بن طولون

بُني مسجد أحمد بن طولون بناءً على طلب وحاجة الناس آنذاك ؛ حيث كان الناس يصلون في جامع



العسكر ، وعندما وصل أحمد بن طولون ، قرر أن يصلي فيه صلاة الجمعة ، ومع مرور الوقت ، أصبح الجامع ضيقاً على المصلين بسبب الزحام ، وشكا أهل مصر إلى أحمد بن طولون من هذا الأمر ، وبناءً على طلباتهم ، قرر بناء جامع جديد يجمع المسلمين في صلاة الجمعة .



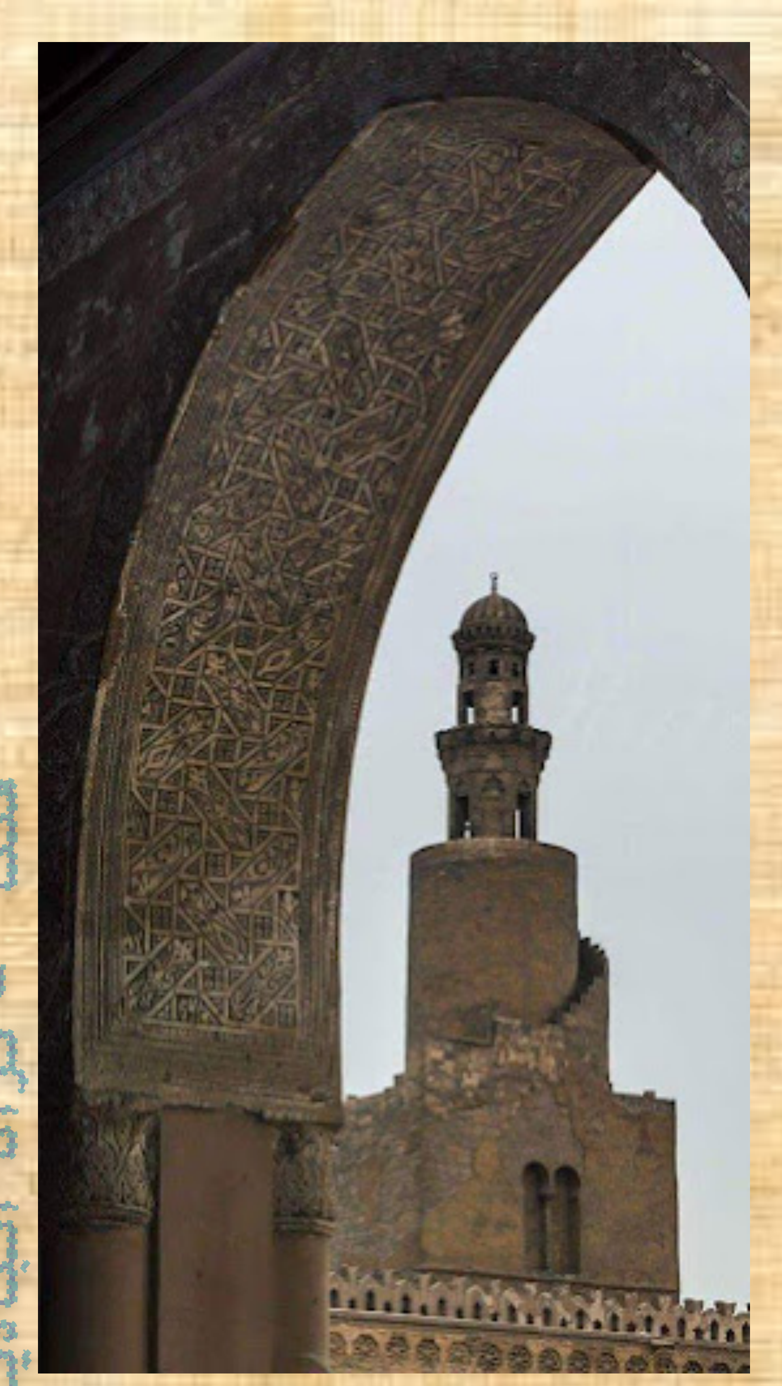
مساحة المسجد

تبلغ مساحة مسجد أحمد بن طولون المبني 27300. 55 متراً مربعاً (ستة أفدنة ونصف)

مادة البناء

بنى المسجد بالكامل بالأجر (الطوب الاحمر) لكى يكون ضد الفيضانات أو الحرائق

المئذنة



يبلغ ارتفاع مئذنة مسجد أحمد بن طولون التي يعود بناؤها على الأرجح إلى السلطان لاجين المنصوري 44 .40 متراً عن سطح الأرض ، وتمتاز هذه المئذنة بشكلها الملتف (الملوية) الذي استُلهم من طراز مسجد العباس في سامراء (مدينة سر من رأى) في العراق

الوصف العام للمسجد





يتألف المسجد من فناء مكشوف تبلغ مساحته 92 متراً مربعاً تقريباً ، مُحاط بأربعة ظلات تعد ظلة القبلةً هى الظلة الأكبر في المسجد ؛ حيث تتكون من 5 بلاطات ، في حين تتكون الظلات

الأخرى من بلاطتين فقط
في وسط فناء المسجد ، يتواجد
نافورة مائية (فسقية) تمتاز بوجودها
داخل بناء ذي تصميم مربع ،
وتعلوها قبة مدعومة بصفوف من
الأعمدة المزخرفة (المقرنصات)
يوجد فى المسجد من 6
محاريب ، ويمتاز المحراب الكبير
والرئيسي في المسجد بتواجد
عمودين يحيطان به ، ويكون على
شكل تجويف نصف دائري في
حائط القبلة ، وتزين جدرانه
بفسيفساء رخامية ، ويتواجد فوقها
شريط من الزخارف الزجاجية
المكتوب عليها بالخط النسخي ،
ويعود تاريخها إلى فترة حكم
السلطان لاجين المنصوري في عام
696 هـ - 1296 للميلاد

تتميز العقود والنوافذ المطلة على
صحن الجامع باحتوائها على
زخارف جصية هندسية ونباتية
استُلهم نظام واجهة المسجد
الخارجية من تصميم واجهة جامع
عمرو بن العاص

المهندس الذى بنى المسجد

استعان أحمد بن طولون
بالمهندس سعيد بن كاتب
الفرغانى ، وهو مهندس قبطى
ماهر فى العمارة ، تولى عمارة
مقياس النيل فى جزيرة الروضة
سنة 864 م بعد أن أمر بعمارته
الخليفة العباسى المتوكل ، وفى
عصر أحمد بن طولون عهد إليه
ببناء أهم منشآته ، فبنى له أولاً
قناطر ابن طولون وبئر عند بركة
حبش لتوصيل الماء إلى مدينة
القطائع (القطائع هي المدينة التي
بناها أحمد بن طولون في مصر

لتكون عاصمته ، بدأ في تأسيسها في شعبان سنة (256 هـ) وظلّت عاصمة مصر طول العصر الطولوني) .

ويعتبر الجامع الرئيسي لمدينة القطائع العاصمة الجديدة التي أتخذها أحمد بن طولون مقراً للحكم ، والذي يعد خطوة أخرى لتأكيد استقلالية أحمد بن طولون بمصر عن الخلافة العباسية .

وأهم ما يميز الجامع مئذنته التي تعرف بالمئذنة الملوية أو الملتفة والتي تعكس طراز مسجد العبّاس في سامراء (العراق) . كما تحتوي العقود والنوافذ المطلة على فناء الجامع على زخارف جصية هندسية ونباتية ، وتقع النافورة (الميضأة) المخصصة للوضوء في منتصف فناء الجامع وتعلوها قبة مرتكزة على أعمدة رخامية .

وبداخل الجامع يوجد ستة محاريب " الرئيسى بجدار الجامع حيث اتجاه القبلة وهو موجه للكعبة المشرفة بمكة وجهة المسلمون أثناء الصلاة" ، ويتميز المحراب الرئيسي للمسجد بأنه مجوف ذو زخارف غاية في الروعة .

وظهرت فى عمارة المسجد الأساليب المعمارية العراقية التي وفدت من سامرا الى مصر مع دخول احمد بن طولون سواء من ناحية التصميم أو التخطيط والزخرفة .

ويعتبر مسجد أحمد ابن طولون نموذج فريد في تاريخ العمارة الإسلامية ، ودليل قوي على ما وصلت إليه الحضارة الإسلامية في عصر الدولة الطولونية .

مع تحيات :

دكتور رمضان ياسين

في الصميم

الذاكرين والذاكرات



الحمد لله

لا إله إلا الله

الله أكبر

أستغفر الله

حسبي الله

بقلم

حسني جرامون الهلالي



رئيس مجلس إدارة
ورئيس تحرير
جريدة الرأي الآخر ..
والصحفي بجريدة اليوم

قـــاعـــدة مـــهـــمـــة في الأذكـــار

*****

افهمها .. واحفظها .. واعمل بها

وسترى الخير بإذن الله . . .

وفرق كبير جداً أن يقول الله (اذكروا الله) وبين (اذكروا الله ذكراً كثيراً)

كلمة كثيراً .. هي المحور الأساس في المنفعة من الأذكار والدليل هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما أوصانا بالصلاة عليه يوم الجمعه

لم يقل (صلوا علي) بل قال (فأكثروا فيه من الصلاة علي)

○ تقول بعد التأمل والاستقراء ..

وجدت أن الأذكار التي يُوصى بالإكثار منها .. كما في الكتاب والسنه هي ستة أذكار ..

وتُعتبر رأس الحربة وسلاحك الفتاك في معركتك الطويلة مع الهموم والأحزان والأوجاع والأمراض والذنوب . . !!

.

🌴 ١- الذكر الأول (الصلاة على رسول الله)

التزم به طوال اليوم ستجد أنك في نهاية اليوم كنت (مُكثراً)

.

🌴 ٢- الذكر الثاني (كثرة الاستغفار)

إذا ألهمك الله وأعانك في وقت فراغك أن تقول (أستغفر الله) غالباً ستصل إلى ٢٠٠٠ مرة أو أكثر . . .

.

🌴 ٣- الذكر الثالث (ياذا الجلال والإكرام)

والإكثار من هذا الذكر يكاد يكون

من السنن المهجورة

مع أن رسول الله أوصانا به . . . .

قال رسول الله (ألظّوا بـ يا ذا الجلال والإكرام)

وألظّوا معناها . . أكثروا . . وألزموا . .

وخصّ رسول الله هذين الإسمين لأن فيها سر عظيم

ياذا الجلال معناها : ياذا الجمال والكمال والعظمة

والإكرام يعني : ياذا العطاء والجود . . ولو تغوص في معناها لوجدت أنك تُثنِي وتطلب !!

تخيل أنك في اليوم تقول لله مئات المرات . . ياذا الجلال . . أكيد سيفرح الله بك . . .

وتقول مئات المرات (والإكرام) فالله يعلم حاجتك وسيُعطيك .!

.

🌴٤- الذكر الرابع (لا حول ولا قوة إلا بالله)

وهذه الكلمه أوصى بها رسول الله كثير من الصحابة وقال عنها كنز من كنوز الجنة

لو أنك حافظت على الإكثار من لا حول ولا قوة إلا بالله لرأيت من تدبير الله عجباً ولُطفاً وفضلاً من الله ونعمة .

.

🌴٥- الذكر الخامس هو دعاء نبي الله يونس

(لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)

هذا الذكر قاهر الأحزان وجالب الأفراح .

.

🌴٦- الذكر السادس (سبحان الله ، الحمدلله ، لااله الاالله، الله اكبر)

○ خذها قاعدة :

العبرة والمنفعة والثمرة في الأذكار والأدعية والرقية تكون في الإلحاح والإكثار والتكرار والتدبر . .

على قدر إكثارك من ذكر الله تنال محبة الله . .

وعلى قدر إلحاحك في الدعاء تستنزل الإجابة .

﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾

○ قال بعض العلماء :

هذه لذة الخبر ، فكيف بلذة النظر !؟

اللهم إنا نسألك من فضلك . .

بالحكمة والموعظة الحسنة

ادعو لاخواننا فى غزة وإدلب والسودان لعل أحدكم أقرب إلى الله

ولا تنسو الإستغفار بالأسحار

تقبلوا تحياتي وتقديري

حسني جرامون

رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير جريدة

الرأي الآخر والصحفي بجريدة اليوم



كما رواها شعراء البادية



د. خالد الزغبي

استاذ فلسفة القانون

جامعة بنغازي - ليبيا

الجزء

(٣١)

التغريبة الهلالية بلسان أهل البادية

الجزء الثالث

أدركت شيحة أن كل وسائلها لثني أخيها بو زيد وأولادها مرعي ويونس ويحي عن الخروج قد باءت بالفشل ، حينها لم تجد مناص عن تقديم ما يمكن أن يعينهم على رحلتهم من وصايا تكون زادهم في رحلتهم المحفوفة بالمخاطر فأنشدت توصيهم :

وِدي نوصيكم وصونوا وصاتي .. وراهي وصاتي تنتسى وتسيب **
وِدي نوصيكم وصونوا وصاتي .. وراهي وصاتي للقلوب طبيب **
لا ما كبرتوا نار في فاهق الخلا .. واطو منها ما يكون لهيب **
النار عين الليل والخالي عدو .. وظنك ان قال امان راه يخيب **
ولا ما دويتوا واطوا حديثكم .. را الحس يهدي والصداف يجيب **
ولا ما شويتوا عجلوا بالشوا .. را النّي في بطون الرجال يطيب **
ولا ما وردتوا عالمناهل عجلوا .. شربة قطايه واللتفاتة ذيب **
راه المناهل من موارد غيركم .. وراه المناهل من بعيد تجيب **
وعليكم بيونس كان خص زادكم .. راه يونس من سوق الشحاح يجيب **

وعليكم بيونس فالمنازل كلهن . . عطاه ربنا كمل بكل وجيب **

وعليكم بخالكم ان جاكم ضيم مالعدا . . راه خالكم يوم اللطام عجيب **

استمع أولاد شيحة إلى نصيحة أمهم باهتمام وباتت شيحة في أسوأ ليلة من ليالي عمرها حيث لم يغمض لها جفن ، وصارت ترقبهم في نومهم وكأنها تودعهم ، فقلبها الذي طالما عايش وتفاعل مع قضايا قومها كان تلك الليلة قلباً آخراً لم تعهده من قبل ، وكيف لمثلها أن يهدأ قلبه ، فهي بصدد اقتطاع ثلاثة أرباعه فضلا عن اقتطاع نصف الربع المتبقي المملوك لأخيها أبو زيد .

مع أول شعاع للفجر حان رحيل الرجال ، فتوكلوا على الله بعد آداء صلاتهم وبعد مشهد توديع مؤثر حضره المقربون من الراحلين الروادة . تابع ابو زيد وابناء أخته سيرهم نحو وجهتهم حتى وصلوا إلى منطقة (بيت ثامر) فكان أول ما برز لهم قصر منيف وحين سألوا عنه قيل لهم : أنه قصر (الخفاجي عامر) .

توجهوا على الفور إلى ذلك القصر فلقيهم الخدم وحين سألوا عن الخفاجي قيل لهم أن الخفاجي نائم ، فأللقوا برحلهم ومتاع رحلتهم في المكان الذي أنزلهم فيه الخدم ، ثم بعد زمن ليس بالطويل أتاهم الخفاجي

فرحب بهم وجلس في جوارهم وكانت جلسته في جوار أبي زيد ، حينها أمسك أبو زيد برجل الخفاجي ودون أي مقدمات قال له :

(تلقا الغنايا عند هلها هنايا) .

رد الخفاجي عليه قائلاً :

(وتاتي الثنايا بالرجال الزعالكه) . ويريد بالثنايا : الطرق ، وقد حسب الخفاجي لأول وهلة أن زواره من الصعاليك .

استفز قول الخفاجي أبو زيد فترجل شاعراً :

البوم لا يجلا ولا يعرف الجلا . . . والصقر جلاه الجفا من ودايدة **

والنوم للبوم والعيل والنسا . . . وللرجال اللي ما يديروا فايدة **

ولا خير في الطفل الصغير لا نشى . . . رقاد يبقن كاثرات همايده **

ودك يجوبها من شرقها لغربها . . . وبين الثنايا يفرغ مزاوده **

إما مات وانتهى من عيشة الردى . . . والا روح كما الصقر قاشع غدايدة **

هنا أدرك الخفاجي عامر أن الشخص الذي يحدثه ليس رجلاً عاديا ، وبعد نقاش طويل واستذكار أن محدثه هو بو زيد الهلالي ، فأحسن لقاء ضيوفه وأنزلهم منزلا يليق بهم ، واستقروا في قصره عدة أيام على

عادة العرب .

وبعد انقضاء مدة مكوثهم عند الخفاجي قرر بو زيد الرحيل لإكمال مهمتهم ، وأثناء توديع الخفاجي لهم ، أتى إليه أحد خدمه برسالة مكتوبة وسلمها له وقال له أن هذه الرسالة جاء بها أحد أتباعنا وطلب تسليمها للخفاجي .

فتح الخفاجي من توه الرسالة وبالمصادفة كان يونس واقفا في جواره فقرأ بطرف عينه ما جاء فيها ، وكانت فحوى الرسالة تنبئ بأن قوم من اليهود قد تجهزوا لغزو منطقة بيت ثامر وأن هدفهم هو الخفاجي وقومه ، وجاء في الرسالة أن السرية القادمة للغزو ستكون برئاسة يهودي يدعى (تيغار) وأن الغزاة ليسوا ببعيد عن بيت ثامر . وجدير بالذكر أن من أمثلة أهلنا في برقة مثل يقول : (تيغار اليهودي شحات وململودي) .

همس يونس إلى خاله بأن فحوى الرسالة تخبر بأن هناك غزو قريب سيقع في منازل الخفاجي ، فأخبر أبو زيد الخفاجي أنهم أجلوا رحيلهم ، وأنهم لن يتركوا ديار الخفاجي حتى يلحقوا الهزيمة بالغازي اليهودي ، ورغم إصرار الخفاجي على أن يواصل ضيوفه رحلتهم ، غير أن إصرار أبو زيد كان أقوى .

وجه أبو زيد كلامه إلى الخفاجي عامر قائلاً : يا عامر هات لنا اربع سبق معشية .. العطيلة فيهن تلحق ريم الهمايل **

ويا عامر هات لنا اربع احراب
مسممه . . الوحدة سمها علي
الراس سايل **
وانت يا خالي جيب عوايدك . .
ونحن نجيبوهن بغير جمايل **

بعد أن أدرك الخفاجي أن بو زيد لن يتركه في محنته طلب من خدمه تنفيذ مطالب أبو زيد .

وفي اليوم الثاني جاء الغزو إلى بيت ثامر ففوجئوا أن القوم كانوا في انتظارهم ، فدارت المعركة بين الفريقين ، واثناء المعركة قَتَلَ يحي أحد قادة الغزو ويدعي (طيلوش) ، وقَتَلَ مرعي (شمعون) وقَتَلَ يونس (أفروم) ،أما أبو زيد فقد أمسك بقائد الغزو (تيغار) أسيراً وسلمه ساجداً أمام الخفاجي .

وبذلك أمكن للفريق الذي فيه فرسان بني هلال من كسب المعركة التي كان فارسها هو أبو زيد الهلالي سلامة بدون منازع .

وبعد أيام من المعركة طلب أبو زيد من الخفاجي الإذن لهم بالرحيل ،فأذن له ، ثم واصل الخال وأبناء أخته مسيرهم إلى تونس .

وكانت شيحه قد أوصت أبنائها قبل رحيلهم أن لا يمكنوا (يحي) من رمي (التاقزة) لأن تاقزته على حد قولها (لا تخيب) ، غير أنهم وبعد مسير شاق احتاجوا إلى الراحة وتناول الطعام ، فأشعلوا ناراً ورموا عجينهم في النار ليصنعوا (خبزة الجمر) التي يعرفها أهل البادية .

ترك أبو زيد ومرعي ويونس أمر صناعة الخبز ليحي وأتخذ كل واحد منهم متكأً في أماكن متعددة ، وحين وجد يحي أن سلطان النوم قد أسر رفاقه ، وسوس له شيطانه برمي التاقزة ، فأخبرته تاقزته بما أفزعه ، ما جعله يفزعهم من نومهم ، وحين استفاقوا قال لهم :

نوضوا يا رفاقه لا فرق الله بينكم .. رحتوا علي سوق البلا والتلايف **

ما فيكم ميت بالحديد امفيت (نا) .. من عبيد ما يدعوا بالوصايف **

و(مرعي) تقتله حيه في ذيل بيرها .. منها يا نجاة كل خايف **

و(يونس) تمسكه حضرية في راس قصرها .. عالي الرواشين هايف **

و(خالي) ينعور وينزور .. ويروح ايخرف النجوع الضفايف **

واستطرد قائلاً : " واللي يخرج هالخبزة من النار ينعور " . فذهبوا وتركوا خبزتهم تحرقها النار ، ولكن استصعب الأمر على بو زيد فوقف وردد : " العار أطول من العمر يا ضنى شيحة ونا خالكم ، ولا تنكتب علينا انسيبوا خبزتنا على خبر قالاته التاقزة " . فقرر العودة إلى حيث خبزتهم على النار ، فوجد بجوار النار ذئب يحوم كي يحصل على الخبزة ، فضربه أبو زيد فقتله ، وأخذ هو الرغيف .

"شط الحرية 6".. مسلسل ليبي يتناول أزمات المجتمع بأسلوب كوميدي

sky news عربية

عن طريق نقل الجدل الدائر في أروقة الدولة ، ودهاليز المؤسسات المختلفة إلى الشاشة الصغيرة ، بإلقاء الضوء على الواقع الذي يعيشه الليبيون بكافة مشاكلهم الاجتماعية في إطار كوميدي ساخر ، يواصل مسلسل "شط الحرية" النجاح للعام السادس على التوالي خلال شهر رمضان .

واستطاع مسلسل "شط الحرية 6" أن يحجز مكانا رئيسيا على مائدة شهر رمضان الليبية ، بتقديمه وجبات درامية دسمة في أجواء تعكس العديد من جوانب الحياة اليومية للمواطنين .

وفي حديثه لموقع "سكاي نيوز عربية" قال الفنان أحمد تمساح